

373163 – يعمل في منزل ويشتري لهم مشتريات فدخل في سحب وفاز بهدية فهل تحل له؟

السؤال

أعمل عند أشخاص في منزلهم، ويطلبون أن أشتري لهم أشياء، واشترت من سوبر ماركت أشياء لهم، ودخلت في مسابقة، فهل من حقي الهدية، مع العلم هم لا يشترطون مكانا معيناً للمشتريات؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا اشترت لأصحاب المنزل، ودخلت في سحب، وجاءتك هدية أو جائزة، فيلزمك أن تستسمح فيها من أعطاك المال؛ لأنك وكيل في الشراء، والوكيل يلزمه إعطاء ما جاءه من خصم أو هدية، لموكله، وأنت لم تشارك بعمل معتبر، فدخل السحب لا يستلزم عملاً، وحقيقة الأمر أن الجائزة ترتبت على الشراء بالمال، فكانت لأصحابه.

قال في "مطالب أولي النهى" (3/ 132): " (وهبة بائعٍ لوكيلٍ اشترى منه، كتنقصٍ من الثمن، فتُلحق بالعقد (لأنها لموكله) " انتهى.

فأخبر أصحاب المنزل؛ فإن سمحوا لك بالهدية، وإلا فأعطها لهم.

والله أعلم.